

بحار الأنوار

[265] يا عمتا جاء الحصان مخضبا * بدم الشهيد ودمعه قد سالا لما سمعن الطاهرات
سكينة * تنعى الحسين وتظهر الاعوالا أبرزن من وسط الخدور صوارخا * يندبن سبط محمد
المفضالا فلطمن منهن الخدود وكشفت * منها الوجوه وأعلنت إعوالا وخمشن منهن الوجوه لفقد
من * نادى مناد في السماء وقال قتل الامام ابن الامام بكرىلا * ظلما وقاسى منهم الا هوالا
وتقول يا جداه نسل امية * قتلوا الحسين وذبحوا الاطفالا يا جدنا فعلوا علوج امية * (1)
فعلا شنيعا يدهش الافعالا يا جدنا هذا الحسين بكرىلا * قد بضعوه أسنة ونصالا ملقى على شاطي
الفرات مجدلا * في الغاضرية للورى أمثالا ثم استباحوا في الطفوف حريمه * نهبوا السراة
وقوضوا الاحمالا وغدوا بزين العابدين مكتفا * فوق المطية يشتكي الا هوالا يبكي أباه بعبرة
مسفوحة * أسروه مضى لا يطيق نزالا (2) وأتوا به نحو الخيام وامه * تبكي وتسحب خلفه
الاذيالا وتقول ليت الموت جاء ولم أر ا * هذي الفعال وأنظر الانذالا لو كان والده علي
المرتضى * حيا لجدل دونه الابطالا ولفر جيش المارقين هزيمة * من سيفه لا يستطيع قتالا يا
ويلكم فستسحبون أذلة * وستحملون بفعلكم أثقالا فعلى ابن سعد واللعين عبيده (3) * لعن
تجدد لا يزول زوالا وعلى محمد ثم آل محمد * روح وريحان يدوم مقالا * (الهامش) * (1) العليج
- بالكسر - الرجل القوى الضخم من كفار العجم، وبعض العرب يطلق العليج على الكافر مطلقا،
والجمع علوج وأعلج (2) يقال: أضناه المرض: أثقله مرضا مخامرا كلما ظن برؤيه نكس، فهو
مضنى (3) يعنى عبيداً ابن زياد
